

## صناعة المحتوى التعليمي على منصة التيك توك - اللغة الانجليزية نموذجا Educational Content Industry on Tiktok Platform -English Language model

جلولي حفيظة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مخبر الدراسات الاجتماعية والنفسية والانثروبولوجية، جامعة غليزان، الجزائر

تاريخ النشر: 2024/06/01

تاريخ القبول: 2024/04/25

تاريخ الاستلام: 2023/60/22

ملخص: تقوم هذه الورقة البحثية على طرح أحد المواضيع المهمة التي لها علاقة بمواقع التواصل الاجتماعي التي اصبحت جزء لا يتجزء من حياتنا الاجتماعية، وذلك من خلال تسليط الضوء على صناعة المحتوى علميا وبالخصوص المحتوى التعليمي والثقفي الذي قلما نجده بصفة جيدة ومشوقة، خاصة في منصة التيك توك التي اصبحت شائعة الاستخدام كتقنية وخدمة للترويج للمحتوى كنوع من ثقافة المشاركة، وذلك لمعرفة وفهم كيفية صناعة المحتوى الابداعي التعليمي للغة الانجليزية على اساس الترفيه وكيف يستعمل للتعلم الجزئي أو تعلم أساسيات اللغة الانجليزية بطريقة ممتعة توفر مقدار هائل من القواعد والمفردات اللغوية.

كلمات مفتاحية: التيك توك، المحتوى التعليمي، صناعة المحتوى، مواقع التواصل الاجتماعي، اللغة الانجليزية

**Abstract :** This paper is based on one of the important topics related to social media sites that have become an inseparable part of our social life. by highlighting the content industry, especially educational and educational content that we rarely find as good and exciting, Especially in the Tiktok platform, which has become commonly used as a technology and a service to promote content as a kind of sharing culture To learn and understand how to make educational creative content for English, this is based on entertainment and how it is used for partial learning or learning the essentials of English in a fun way that provides an enormous amount of grammar and linguistic vocabulary.

**Keywords:** Tiktok; Educational Content; Content Industry; Social Media Sites; English Language

\* المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

أصبحت منصات التواصل الاجتماعي توفر مساحة للتعبير وذلك من خلال ما يقوم بنشره المستخدم لها و طريقة تحكمه في المحتوى وصناعته ومشاركته، مما جعل مواقع التواصل الاجتماعي مثل "فايسبوك" و"تيك توك"، ظاهرة حتمية تجاوزت شعبية الوسائل التقليدية للاعلام، حيث تحولت من كونها مجرد وسيلة للترفيه الى وسيلة لصناعة المحتوى الرقمي وخاصة موقع التيك توك بسبب سهولة اقتناء الهواتف الذكية التي ساهمت هي الاخرى بنشر ما يراه المستخدميين انه مفيد عبر صفحاتهم، فالهدف من هذه الورقة العلمية هو الخوض في ظاهرة استخدام التيك توك بعد ان اصبح شائعاً للغاية في السنوات القليلة الماضية حول العالم، وازدادت شعبيته بين المستخدمين كنوع من ثقافة المشاركة من خلال إنشاء محتوى الإبداعي عليه، سنحاول دراسة وفهم الدور الذي يلعبه كتقنية وخدمة للترويج للمحتوى المفيد، مع التدفق التراكمي لهذا المحتوى الذي يؤثر على المعتقدات والسلوكيات الفردية، فغالبا ما تواجه الباحثين معضلة عن عمل منصات التواصل الاجتماعي والظواهر الناشئة عنها، هل هي تحولات تستحق الدراسة؟ حيث اثارَت شعبية TikTok ولا تزال تثير قلق الباحثين بشأن الخصوصية في مشاركة الفيديو القصير حيث في أبريل 2021، تم 122 بحث ودراسة علمية لتحليل TikTok في Scopus, Zeng, Abidin, (Zeng, Schäfer, 2021) وهذا الكم الهائل يدل على اهمية التيك توك ومختلف منصات التواصل الاجتماعي واثرها على الحياة الاجتماعية والثقافية، فأصبحت من أفضل الطرق لتعلم اللغة، فتوفر ميزة التعليق على مقاطع الفيديو ومشاركتها و التفاعل معها، فهي ضمن أدوات الإنترنت التي تم تصميمها للمساعدة في تعلم اللغة؛ وحالياً أضحت TikTok موقع متخصص احيانا للمعرفة والتعليم، بسبب قصر مدة المحتوى فيه، يستعمل للتعلم الجزئي أو تعلم أساسيات اللغة بطريقة ممتعة توفر مقدار هائل من القواعد والمفردات اللغوية.

وفي ما يلي نبين: هل يمكن استخدام المحتوى في منصة TikTok لتعلم وتطوير المهارات اللغوية الانجليزية لدى المستخدمين؟

## 2. استخدام تطبيق TikTok كمنصة للتواصل الاجتماعي:

**TikTok** تطبيق للفيديو ذو صناعة صينية يتميز بمحتوى القصير الذي يتراوح بين 15 ثانية و 3 دقائق، فبرز كمنصة للإبداع وإستخدام للوصول إلى شريحة واسعة من الافراد، هو من انتاج شركة **Byte Dance** للتكنولوجيا، فبعد نجاحه السريع في الصين في 2015 حيث كانت التجارة الإلكترونية الناضجة وبالتوازي مع البث المباشر اطلقتها الشركة الى السوق العالمي في 2018، فقبل **TikTok** كانت المنصات القصيرة شائعة بين الشباب في أوروبا والولايات المتحدة مثل **Vine** و **Dubsmash** ومع ذلك نجح **TikTok** في النمو ليصبح منصة رئيسية تنافس حالياً المنافسين رواد في وادي السيليكون مثل **Instagram** و **Facebook** ، **YouTube** (**Jing Zeng**، 2021) ، ففي 60 ثانية يمكن لـ "**Muser**" او الملمه على تيك توك أن يعرف بنفسه ليصل الى "**Fans**" الجمهور المتابع له، الذين بفضلهم يصبح حسابه موثق **Verified** على التطبيق، وذلك كلما زاد عدد المتابعين ليحصل على **Crown**؛ اليوم يعيش الافراد في حياة شبكية بشكل متزايد، وذلك من خلال شعبية **TikTok** التي تجاوزت شعبية وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى مثل **Snapchat** و **Instagram** و **Facebook**، حيث يشارك 44٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 12 عاماً بانتظام على منصة مشاركة الفيديو القصير (**De Leyn & all, 2021**).

لتطبيق التيك توك عدة مهام ينص عليها اهمها تقديم الإبداع للعالم والتعريف به بطريقة تمكن الجميع من أن يكونوا مبدعين من هواتفهم الذكية؛ حيث أصبح **TikTok** التطبيق الأكثر تنزياً في العالم في عام 2018؛ مما جعله يدخل في النزاعات الدولية في النصف الأخير من عام 2020، أبرزها الاتهامات التي اقترتها الولايات المتحدة بأن الصين تستخدم المنصة كوسيلة للمراقبة الخارجية (**Wright, 2021**) ، فحل التيك توك محل الفيسبوك الذي كان يتصدر أولويات المستخدمين ويؤثر فيهم وهذا لما أحدثته من طفرة نوعية في مجال الاتصال وتأثيره في المجال الثقافي و السياسي والاجتماعي حتى أصبحت أحد العوامل التي ساهمت في التغيير الاجتماعي وتشكيل واقعنا الفكري والمادي وتغير فهمنا لذواتنا (بن رباله و جفافلة، 2021). وهنا تجدر الإشارة إلى "إعادة الصنع أو الإنتاج" التي تميز هذا التطبيق، كأحد سمات الثقافة الجماهيرية ذات النزعة الاستهلاكية التي تعبر عن طبيعة عمل تطبيقات التواصل الاجتماعي، وتسخيرها لتعزيز الاستهلاك ومضاعفة عدد

المستهلكين لضمان تحقيق غرس القيم والأفكار والمبادئ التي تشكل ثقافة صناع هذه الوسائل (خراب، 2019).

يستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي لإنشاء طرق جديدة للثقافة و نشرها، فمع ظهور TikTok انخرط الجمهور فيما تقدمه المنصة، مما أدى لظهور أشكال جديدة من العمل التشاركي (Abbas Laila & all, 2022) ، فالتيك توك وسيط اجتماعي يقود الثقافات الرقمية الجديدة، مما جعل التواصل الشبكي بين الافراد يساهم في الانفتاح الشعوب على ثقافات بعضها البعض، مما ألقى الخصوصية أمام العولمة، ودعم تنامي مجتمعات المعرفة وثورة المعلومات الرقمية، التي تعمل على تعميم نمط حضاري معين على كل المجتمعات (بن ربيالة و جفافة، 2021) ، ونظرًا لأهمية ثقافة الاتصال والتواصل شهد العالم استخدامًا متزايدًا لوسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، لما لها من دور هام في إنشاء ونشر واستهلاك الثقافة، وعلى الرغم من أن TikTok معروف بكونه مصدرًا للترفيه والتسلية والرقص، إلا أن لديه القدرة على تغذية المعلومات والنشر الثقافية (AFFAGNON، 2022).

### 3. خوارزميات ال TikTok:

تم تصميم منصة TikTok خصوصاً للشباب الذين يتراوح عمرهم من 13 إلى 21 عامًا بما يسمح لهم بمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة مثل محتوى مزمنة الشفاه مع الأغاني والرقص والكوميديا والمحتوى التثقيفي والتعليمي خاصة تعليم اللغات، مما جعل TikTok ينمو بشكل كبير في النصف الثاني من 2021، حيث بلغت المنصة ثلاثة مليارات تنزيل في جميع أنحاء العالم، على الرغم من حظرها في الهند وفقدانها لجمهور كبير، فلا يزال تطبيق الفيديو يُصنف كأحد التطبيقات الرائدة في متجر Google Play و Apple، لتصل إلى أكثر من 120 مليون مستخدم نشط شهريًا في يناير 2022 (Ceci, 2022)، لـ TikTok تأثير كبير على الشباب لأنهم يستخدمون حرية هذه المنصة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم بطرق ساخرة ولإبراز مواهبهم من رقص و تمثيل او رسم؛ فالمحتوى المرح أو الذي يستخدم فيه الميمات والمحاكات تضيف له قابلية ويمكنه بلوغ شريحة كبيرة من الجماهير المختلفة، وهذا ما يؤكد باتيل وبينجولا (2020) أن TikTok هي أداة لعرض المواهب والآراء حول مواضيع مختلفة والتعبير عن التأثير الخالي من أي حواجز، لذا تمت ملاحظة انتشار الفيديوهات القصيرة الخاصة بتعليم اللغات وخاصة اللغة الانجليزية عبر المنصة و قبولها والاقبال عليها

من طرف الجمهور المستخدم و حتى التيك توكركز؛ فتوصلت دراسة لمروة السيد حول تقنيات استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامج المرئي (دراسة استكشافية) إلى أن أحد أهم الانعكاسات الخاصة بتبني الهواتف الذكية كمستحدث جديد في الإنتاج البرامجي يتعلق بالأداء الإعلامي والاعتماد على رؤية وفلسفة جديدة جاذبة للجمهور من خلال الاعتماد على (صانع المحتوى) كبديل عن (معد ومقدم البرامج) (مرورة السيد، 2021)، و هذا ما يؤكد سهولة استخدام التيك توكركز للهاتف الذكي كوسيلة لنشر الفيديوهات التعليمية للغة الانجليزية لجذب شريحة جماهيرية تحتاج الى تعلم اللغات .

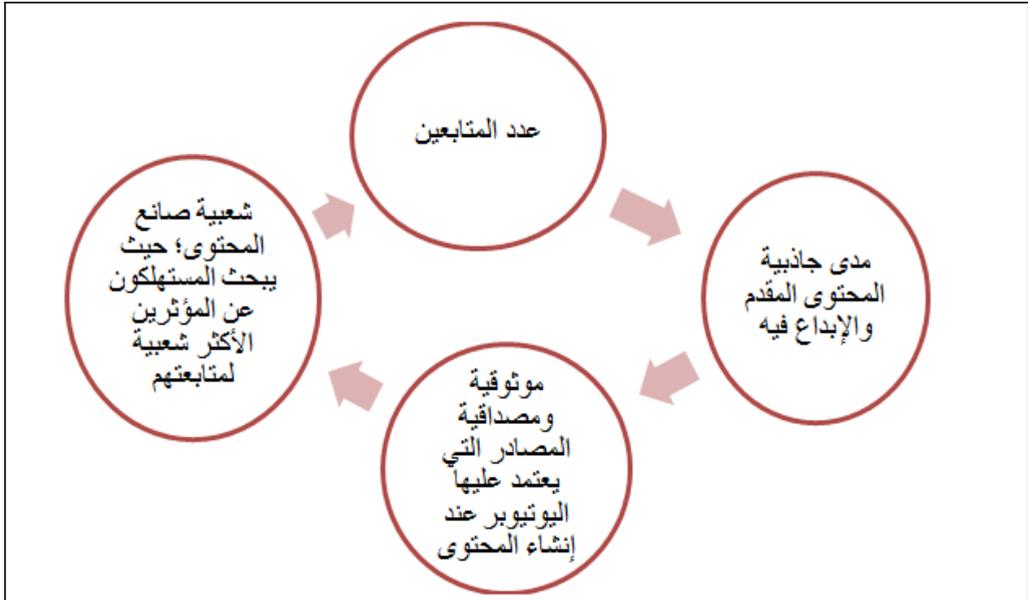
لمواجهة الارتفاع المذهل في المحتوى الذي ينشره مستخدموا الإنترنت، تلجأ منصات الشبكات الاجتماعية إلى الخوارزميات لتعديل وصول المحتوى للجمهور، يصاحب هذا التطور تعميم نظام جديد للرقابة (Badouard, 2022) فترتبط شعبية تيك توك بقوة خوارزميةها، حيث يتم تحليل اهتمامات المستخدمين من خلال تفاعلهم مع المحتوى المتاح لهم، اعتماداً على مقاطع الفيديو التي يحبونها أو يعلقون عليها ومدّة مشاهدتها، يقوم هذا الإجراء ببناء تدفق محتوى مخصص لكل مستخدم. هذا يعني أنه بدلاً من الاعتماد على الاتصالات أو الأشخاص الذين يعرفونهم كما هو الحال بالنسبة للشبكات الاجتماعية الأخرى، توفر خوارزمية TikTok تدفقات معلومات مخصصة مباشرة من خلال صفحة المستخدم (AFFAGNON، 2022)؛ ان خوارزمية TikTok هي محرك توصية يؤثر ويحدد ما يظهر في موجز الخاص بالمستخدم. تتغير الخوارزمية بمرور الوقت، بناءً على التفاعل مع المحتوى، وهذا يسهل العثور على المبدعين والمحتوى الذي يرغب المستخدم في رؤيته. بغض النظر عما إذا كنت تتابع صاحب المحتوى. (Pagotto، 2022) تستخدم خوارزمية التيك توك (TikTok) التعلم الآلي لتقييم جودة كل فيديو يتم تحميله؛ وتقيس بعد ذلك مقدار الفيديو الذي تمت مشاهدته بالفعل، بالإضافة إلى عدد الإعجابات والتعليقات والمشاركات والتزييلات التي يتلقاها. ويتم تشغيل الخوارزمية من خلال سرعة الاشتباك اي إذا حصل الفيديو على 20٪ من الإعجاب في يوم واحد، فسيتم إرسال الفيديو إلى المزيد من الأشخاص على شكل موجات .

#### 4. صناعة المحتوى :

توسعت البيئة الاتصالية وتعددت مصادرها بدخول الجزائر تجربة التعددية الاعلامية وبروز الاعلام الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الويب 2.0، وزادت بذلك احتمالات انتشار الشائعات والدعايات (رقاز، 2021) فمنشئوا المحتوى على التيك توك هم الأشخاص لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر مقاطع الفيديو للحصول على أكبر عدد من المشاهدات والمتابعين، وقد أصبح المحتوى عبر تطبيق التيك توك بديلاً عن المحتويات في التطبيقات الاخرى و ذلك لما يستفيد منه صانع المحتوى من ماديات عن عدد المتابعين والمشاهدين للبت المباشر على المنصة، فصناع المحتوى على العموم يمكن اعتبارهم شخصيات مؤثرة، فيتم تحديدهم بعدة معايير، وهي: (السيد، 2020)

الشكل 1: يمثل المعايير التي تحدد صناع المحتوى

يمكن ان يكون منشئي المحتوى في التيك توك مشاهير او مؤثرون لهم جمهور يتفاعل معهم. ففي دراسة (Savage، 2015) كشفت كيفية تطوير المؤثرين للمحتوى المقدم



للمشاهدين، وتم فيها تحليل كيفية استجابة الجماهير لهم، فإن أكثر من 62٪ من مقاطع

الفيديو للمؤثرين قد خاطبت الجمهور مباشرةً- إما لغويًا أو بصريًا ، أما في دراسة ل (Ayish & AlNajjar, 2019) ترى ان المؤثرين الجدد باعتبارهم قادة رأي على شبكات التواصل الاجتماعي، أثرو على متابعيهم بهويات افتراضية، وتوصل (حماد، 2019) إلى أن الشبكات الاجتماعية سهلت الحالة الإبداعية ودعمت الإنتاج بعيداً عن القيود المفروضة في الإعلام التقليدي، كما فرضت الشبكات الاجتماعية نفسها على أساليب صناعة المحتوى سواء من حيث التقنيات أو طبيعة الإنتاج والاستهلاك، وتدعم الإبداع واكدت (كدواني، 2019) على ان القنوات العلمية على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لها دور هام في نشر الثقافة .

### 1.3 صناعة المحتوى على التيك توك :

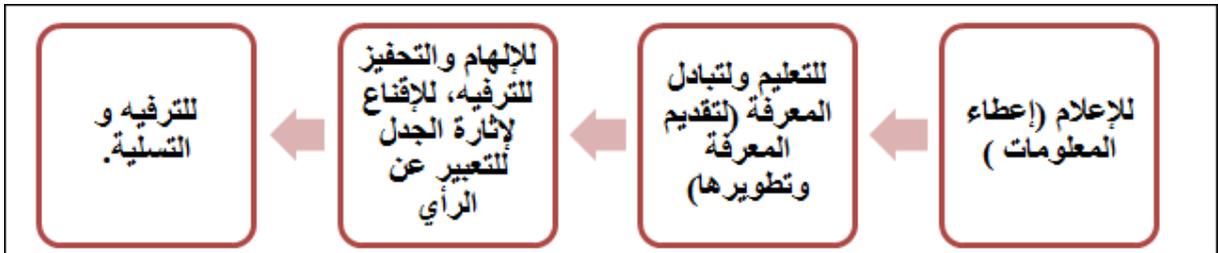
صناعة المحتوى على التيك توك تحمل الكثير من مظاهر التنوع والتفرد، يبدو التيك توك كأسلوب تواصل حديث يعلن شرعية الانتماء لعالم موحد ، ذو هوية ثقافية واحدة كفضه لايقاعات موسيقية معينة أو طبوع محلية ورقصات شعبية و تحديات بين المستخدمين على اساس ان من يقوم بالتحدي بشكل جيد يحصل على "الترند" وهذا ما سعى في تقليص مسافة الاغتراب مع الاخر (طامر، 2020، صفحة 153)، فالفيديو المنشور على tiktok هو شكل من أشكال الاتصال عبر الإنترنت تم إنشاؤه بواسطة صانع المحتوى يقوم فيه بالرقص او التقليد او نشر هوايته او ثقافته .

### 2.3. أسباب صناعة المحتوى: تتم صناعة المحتوى

الشكل 2: اسباب صناعة المحتوى

3.3 متطلبات صناعة المحتوى: تتطلب صناعة المحتوى مؤهلات عديدة كأن تكون متخصصًا في المجال، الإبداع والابتكار، القدرة على الإقناع، الاستفزاز، والتحفيز والقيادة؛ و يكون المحتوى مفيدًا وغنيًا بالمعلومات ويكون له غرض محدد بوضوح (ابوخالد، 2020).

- حيث جاء في إحصائية نشرها Content Marketing Institute أن 61% من



حجم الشراء على الإنترنت هو بسبب محتوى رقمي.

- وفي إحصائية أخرى لموقع Oberlo جاء فيها أن 54% من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يعتمدون على المحتوى الرقمي للبحث عن المنتجات والخدمات الجديدة.

4.3 أنواع المحتوى: ان الابداع في صناعة المحتوى دليل على التميز والتمكن من الانترنت، ينبغي أن يحتوي ويتضمن المحتوى الجيد على صفات المنفعة والموضوعية لتوصيل رسائلها بأفضل طريقة ممكنة (لبانه، 2022) فيجب على منشئ المحتوى ان يركز على أن تكون الثواني الأولى من الفيديو ملفتة لجذب انتباه المشاهدين (عرجة، 2022).

وللمحتوى عدة انواع اهمها:

أ. **المحتوى العلمي التعليمي:** من أصعب الأشكال الإبداعية يتجلى في تيسير سبل وصول المعلومة للمتلقي، وأن نجاح المحتوى العلمي يفرض بناء نموذج أعمال ناجح (حماد، 2019)؛ فصناعة محتوى غني بالمعلومات يجذب الجمهور خاصة اذا كان يحتوي على رسوم بيانية أو إنفوجرافيك، ويمكن عرض المحتوى التعليمي بطريقة طريفة أو فيديو يحكي قصة مفيدة كبداية لتقديم المعلومات للجمهور مما يدفعهم للتفاعل (القيادي، 2022).

ب. **محتوى تفاعلي:** هناك مئات الأفكار التي يمكن تنفيذها لخلق محتوى تفاعلي حيث يشمل الألعاب، الألغاز، إستطلاعات الرأي والأسئلة، التعليق على الصور الغريبة، فيعتبر هذا النوع من أقوى أشكال المحتوى لأنه يعمق التواصل مع الجمهور، كما يمكن التعرف عليهم أكثر من خلال استطلاعات الرأي التي تكشف ميولهم واهتماماتهم.

ت. **المحتوى الترابطي:** يُطلق عليه **Connecting content** حيث يسعى هذا النوع من المحتوى لخلق علاقات إنسانية مع الجمهور من خلال منشورات إنسانية تمس مجموعة من الأشخاص وتدفعهم للدخول في نقاش حول هذا المحتوى، مثل التعليقات الرياضية أو الأعمال الفنية والفرق الموسيقية بجانب سرد القصص وشكر المعجبين فهذا ما يصنع محتوى شخصي بدرجة كبيرة.

ث. **محتوى ترفيهي:** مع زيادة الضغوط اليومية يفضل عدد كبير من المتابعين المحتوى الترفيهي والمسلي حيث يتخذ هذا النوع من المحتوى العديد من الأشكال مثل الفيديوهات

الطريفة والنكت والكوميكس المضحكة بجانب محتوى النوستالجيا والميمز، حيث يهتم الجمهور بمشاركة هذا المحتوى .

#### 5. صناعة المحتوى لتعليم اللغة الانجليزية:

بما أن الجيل الحالي لديه القدرة على الانتباه اقل بكثير من الاجيال السابقة بسبب التكنولوجيا التي تعتمد على السرعة فظهر مصطلح "مدى الانتباه (Attention Span)" وهو مقدار الوقت الذي تستطيع التركيز فيه قبل أن تُشتت، فأدى بصناع المحتوى الى خلق الفيديوهات القصيرة و نشرها حيث هذا ما جعل يفضلون المحتوى القصير والسريع على المحتوى الطويل الممل. (عبدالله و.، 2023) لذا تحتوي الإنترنت على العديد من المواقع التي تم تصميمها خصيصاً لتعلم اللغة، واهمها وسائل التواصل الاجتماعية واستخدامها من طرف المستخدمين في تطوير المهارات اللغوية، مما قد ثبت أنها أداة مفيدة في مساعدتهم على ذلك فسيحقق أداءً جيداً إذا كان أسلوب التعلم مرئياً، فهدفت دراسة (عبدالله ، بني عبد الرحمن ، و جويفل، 2021) لاستقصاء درجة استعداد معلّمي اللُّغة الإنجليزِيَّة في توظيف شبكات التّواصل الاجتماعيّ في تدريس اللغة الإنجليزية ومعوقات استخدامها، فأظهرت النتائج أنّ معوقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في تعلّم اللُّغة الإنجليزِيَّة تقع في مستوى مرتفع، وان المعلمين على استعداد لتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التدريس بشكل فاعل ، وهذا ما لاحظناه على منصة التيك توك كونها من مواقع التواصل الاجتماعي من انتشار واسع لمقاطع الفيديو القصيرة التي تعلم و تدعم اللغة الانجليزية و تسهلها للمتلقي .و هذا ما يجعل التعلم للغة الانجليزية سريع و سيشعر الكثير من المستخدمين الذين يعتقدون انهم لا يملكون الوقت لتعلم اللغة يحتاجون فقط لبضع دقائق لمشاهدة فيديو لتعلم لغة؛ خاصة عند التواصل مع المتحدثين الأصليين و التحدث معهم بلغتهم ، مما يساعدهم على التعود عليها. وهذا يعني أن تعلمه يمكن أن يكون أكثر فعالية بدون القلق بشأن استخدام أدوات إضافية للتعلم. (صوان، 2020)

#### 1.5 استخدام التيك توك لتعليم اللغات الاجنبية:

من خلال الممارسات على Tik Tok تمثل مقاطع الفيديو القصيرة والمرحة في كثير من الأحيان تعليماً للغة الانجليزية من طرف المستخدمين وهذا ما يجعله يرتبط بنشر الثقافة، فمع ظهور مثل هذه المقاطع على المنصة انتشرت بسرعة بين المستخدمين مما زاد من

شعبيتها و هذا ما بين مدى حاجتنا الى مثل هذه الفيديوهات لتعلم اللغة الانجليزية و ذلك لسهولة انشائها عبر التطبيق، تقدم هذه المقاطع في TikTok تثقيفًا لغويًا مما يثري اللغة الانجليزية لدى المستخدم، و احيانا تكون بطريقة تعليمية بطريقة فكاهية و تفاعلية، وبطريقة لا تشبه أي منصة رقمية أخرى. الاتصال بين مستخدمي TikTok تفاعلي مما يؤدي إلى مشاركة عالية و متقاربة (Yang، 2021)، على عكس الشبكات الاجتماعية الأخرى، يتمتع التيك توك بثقافة الاتجاه حيث أنه يقوم على المحتوى، ويزدهر به وكلما زاد عمك بالمحتوى، تعرفت بشكل أفضل على جمهورك. على عكس المنصات الأخرى كالفيديوهات و الانستجرام .فبتقدير عدد مستخدمي تيك توك أكثر من 1 مليار مستخدم نشط شهريًا أكثرهم شباب، و تنتشر عبره فيديوهات ممتعة لا تتعدى الـ 3 دقائق في تعليم اللغة الانجليزية، فاصبح المحتوى التعليمي فيه يلقي اهتمام كبير جدًا من قبل المستخدمين و صناع المحتوى (عبدالله و..، 2023).

في ماي 2020، أطلقت TikTok برنامج LearnOnTikTok والذي يتكون من مقاطع فيديو تعليمية لتسهيل التعلم أثناء COVID-19 لجمهور هذه الشبكة الاجتماعية تحتوي مقاطع الفيديو المرتبطة بعلامة التصنيف # learnontiktok على مواضيع متنوعة: من تجارب الكيمياء، ووصفات الطهي، والنصائح الصحية، وتعلم اللغات الأخرى، إلى إنشاء شخصيات الأوريغامي، وكلها من صناعة مستخدميها. (Ordoñez, Fiallos, & Figueroa, 2021). فبعد انتشار هاشتاغ #LearnOnTikTok حصل على أكثر من 360 مليار مشاهدة، بينما كان العالم يتعامل مع العزلة في المنزل، TikTok استثمرت 50 مليون دولار في صندوق التعلم الإبداعي، والذي كان يهدف إلى تعزيز المحتوى التعليمي في جميع أنحاء المنصة. دخلت TikTok في شراكة مع مشاهير - مثل Bill Nye و Neil deGrasse Tyson و Tyra Banks لتقديم محتوى تعليمي (Bouchard، 2023).

فإن مقاطع الفيديو القصيرة لتعليم اللغات تجعل اكتساب المعرفة ملائمة وتقلل من جدية التعليم الأكاديمي، فأصبحت اللغة الإنجليزية من اللغات التي اختارها معظم منشئي المحتوى ومستخدمي المنصة في تعليم اللغة. كما اكتشفت العديد من المؤسسات التعليمية ايجابيات هذه المنصة وأطلقت العديد من البرامجيات الموجهة نحو التعليم ومن خصائص تعلم اللغة الإنجليزية على Tik Tok تتمثل في أن لديها مجموعة واسعة من النشر، تشمل

مجموعة معقدة من الجماهير لهم مستوى المعرفة اللغوية متباين، وقدراتهم، وعادات التعلم، وطريقة التفكير مختلفة. وبالتالي، فإن محتوى الفيديو يكون متباين كل حسب مستواه و حسب ما يرغب فيه من محتوى يتناسب معه. فتأثير مقاطع الفيديو القصيرة لذا أصبحت كنوع من الترفيه و أحد العوامل المهمة لتعليم اللغة (Duan, 2023, p. 128).

## 2.5 صناعة المحتوى لتعلم اللغة الإنجليزية على TikTok :

ان اتجاهات التيك توك (TikTok) لا تقتصر فقط على الرقص والموسيقى والسخرية بل هناك اتجاهات اخرى كالموضة و الازياء و الجمال وتمارين اللياقة البدنية والنصائح والتحديات؛ حيث بفضل هاشتاغ EduTok الذي بدأ في الهند أصبح TikTok ايضا منصة للمعرفة والتعليم، على الرغم من ان الفيديوهات تكون قصيرة عليه، فيكون التعلم باستخدام الهاتف كالقسم في المدرسة مما يجعلها طريقة تلفت الانتباه بمثالية للتعليم، فغالبًا ما تكون مقاطع فيديو TikTok متعددة اللغات ليقوم العديد من المستخدمين بإنشاء محتوى باللغة الإنجليزية للقواعد والمفردات والكلمات الشائعة والصعبة، فأصبحت منصات وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مذهل واحدة من أفضل الطرق التي تحفز على تعلم اللغات الأجنبية خاصة الانجليزية، وحيث يوفر TikTok القدرة على التعليق على مقاطع الفيديو ومشاركتها أثناء التفاعل مع المتعلمين الآخرين (Brenda، 2020)، ومع النجاح الباهر الذي حققته مواقع التواصل الاجتماعي في توظيف اللغة ودورها الاجتماعي والتفاعلي، و بالتركيز على المقاربات التواصلية لتعليم اللغة، خاصة للأشخاص غير المتخصصين في تعليم اللغة، و لكن ضعف المحتوى المصمم بطريقة علمية مقارنة بالمحتوى المقدم في المدارس هو ما ادى بمحدودية تفوق لدى المستخدمين، و لكن وجب الاستفادة من إمكانيات تطبيقات الشبكات الاجتماعية، لإعادة تشكيل المحتوى المناسب يحتوي نشاطات مختلفة مبنية على الواقع الافتراضي الجديد الذي يجعل الأولوية للمشاركة والاتصال لا من الواقع التقليدي الذي يركز على إكساب المهارات فقط. (القاضي، 2017)

ففي دراسة (CANANI & ZULLI, 2022) تحلل تأثير تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي على تدريس اللغة الإنجليزية من خلال التركيز على دمجها في ممارسة الفصل الدراسي، بالاعتماد على استطلاع تم إجراؤه بين طلاب جامعة «G. D' Annunzio» في كيبتي بيسكارا، يُعتبر حسابان تم إنشاؤهما مؤخرًا على TikTok كأدوات لتحسين ممارسة الفصل

لتعليم المفردات الإنجليزية والنطق والتعبير. و يُقترح فيها دمج مقاطع فيديو TikTok في نهج ( PPP /Presentation-Practice-Production)، ليثبت انها مفيدة في ابتكار استراتيجيات التدريس التي يمكن تنفيذها بنجاح في الفصل الدراسي؛ وتُظهر البيانات أن TikTok يُنظر إليه على أنه طريقة صالحة لإثراء ودعم تدريس اللغة الانجليزية.

• فيما يلي بعض الحسابات التي تعلم الإنكليزية عبر حسابات في TikTok.

**Andrea Holm English** : تقوم صاحبة الحساب بتوضيح كيفية التحدث والتعامل

فتقوم بتمثيل هزلي صغير لشرح وتوضيح القواعد أو المفردات التي تتحدث عنها.

**English Understood** : يقدم فيه عبارات ومصطلحات مختلفة للتعبير عن شيء له

نفس المعنى ويوضح الاختلافات بين اللهجتين الإنجليزية البريطانية والأمريكية.

**Learning English** : هذا الحساب مسلي جداً فهم يأخذون مقاطع من أفلام مشهورة

لممثلين يقولون نفس العبارة ثم يجمعونها معاً واحدة تلو الأخرى؛ يعتمد على ظهور النص

الإنجليزي على شكل كتابة مع الفيديو مما له فائدة كبيرة في ترسيخ العبارات.

**Real Life English** : حساب مشترك بين شخصين ،حيث يقوم هذان الزوجان بمقارنة

اللهجة بينهما وهو أمر مفيد لمعرفة الفرق بين اللهجتين البريطانية والأمريكية بالأسلوب

الأكاديمي الموجود بكتب تعلم اللغة الإنجليزية.

**Speak English with Mish** : تتحدث Mish اللغة الإنجليزية البريطانية الأصلية

بوضوح شديد وتضع ملاحظات على الشاشة مع نص مكتوب لما تقوله، مما يساعدك في

الحفظ والتعلم المفردات التي تستخدمها.

**English with Tanya**: تانيا ليست متحدثة أصلية باللغة الإنكليزية لكن لهجتها بسيطة،

تركز على التعبيرات والأفعال البسيطة لتجعل لهجتك تبدو مألوفة وطبيعية عندما تتحدث

الإنجليزية.

**letspeakenglish@**: هذا حساب مدرس لغة إنجليزية ، ويقوم بإنشاء مقاطع فيديو

يومية لمعجبيه بمزيج من اللغة الإنجليزية والإسبانية من مفردات إلى طريقة النطق إلى

التعبيرات الشائعة.

**enamoradalina@**: هذا الحساب فتاة تدعى ألينا تتحدث تسع لغات مختلفة حيث

تعتبر متعددة اللغات، تقدم ترجمات مختلفة لنفس الكلمات. (الشجاع، 2021)

**how\_to\_british** : صاحبة هذا الحساب تستخدم اللغة العامية، وكذلك توضح كل المصطلحات الشائعة باللهجة البريطانية .

في ماي 2020، أطلقت دارسي ليتلر وأنيثا تشي حساب **@ how \_ to \_ british** لشركة الإعلام **Nouvelles d' Europe**، والتي تضم أكثر من 625000 متابع على **TikTok**. بدأت تجربتهم على وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل إنتاجهم وحتى حياتهم المهنية ، انطلقا في البداية كفنانيين، ثم توجهوا الى مجال تعليم اللغة الإنجليزية (Zemach, 2021).

## 6. خاتمة:

نجد في الحقيقة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت في وقت قصير من أفضل الطرق لتعلم و تعليم اللغة وهذا ما يدعم التعليم الالكتروني ، ف **TikTok** لا يمكن نكران فضله في توفير محتوى لمختلف اللغات و لأساسيات وقواعد اللغة و خاصة الانجليزية ، وكذلك أهم العبارات الشائعة ، فلا يقتصر تعلم اللغة الإنجليزية على الدروس الرسمية في المدرسة فهناك طرق أخرى لتعلمها و اهمها منصات و مواقع التواصل الاجتماعي، و ذلك بمتابعة حسابات على **Instagram** و **TikTok** التي تتكفل بذلك بكيفية التدريس بنهج ترفيهي و مسلي يجذب المتابعين باستخدام أمثلة واقعية، مما يجعل حفظ الكلمات الجديدة سهلا.

## 5. قائمة المراجع:

### المقالات:

- Abbas Laila, F. S., & all. (2022, 06). *TikTok Intifada: Analyzing Social Media Activism Among Youth. Online Media and Global Communication ; vol. 1, no. 2, 2022, pp. 287-314.*
- AFFAGNON, Q. (2022, 12 29). *TikTok: la politique de désinformation sous couvert du divertissement en Afrique. THE ALGERIAN JOURNAL OF POLITICAL SCIENCES AND INTERNATIONAL RELATIONS VOL 13 (2) ISSUE 19, 2022, pp. 195-210.*
- Badouard, R. (2022, 04). *Réseaux sociaux : les nouveaux chemins de la censure. Dans Mouvements 2022/4 (n° 112), , p. 137 à 146.*

- CANANI, M., & ZULLI, T. (2022). *ELT AND SOCIAL MEDIA:INTEGRATING TIKTOK INTO CLASS PRACTICE. Updating Discourse/s on Method/s mediAzioni 34 (2022), pp. 165 -183.*
- De Leyn, T. D., & all. (2021, 06). *In-between child's play and teenage pop culture: tweens, TikTok & privacy. Journal of Youth Studies Volume 25, 2021 - Issue 8, pp. 1108-1125.*
- Duan, C. (2023). *Tik Tok: A New Way of English Learning . Journal of Education, Humanities and Social Sciences EPHHR 2022. Volume 8 (2023) , pp. 127-133.*
- Jing Zeng, C. A. (2021, 04 23). *Research Perspectives on TikTok and Its Legacy Apps— Introduction. International Journal of Communication Vol 15 (2021), pp. 3161 -3172.*
- Wright, W. T. (2021). *How adolescents use TikTok as a digital backchanneling medium to speak back against institutional discourses of school(ing). Radical Teacher Vol. 119 ( spring 2021), pp. 61- 67.*
- حنين عبدالرحمن عبدالله ، محمود بني عبد الرحمن ، و جويفل. (December, 2021). *درجة استعداد معلّمي اللّغة الإنجليزيّة لتوظيف مواقع التّواصل الاجتماعيّ في التّدريس ومعوقات استخدامها في البترا. المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني Article 9, Volume 4, Issue 3, 2021 ، الصفحات 545-573.*
- زكرياء محمد خراب. (2019, 12). *ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق "تيك توك": رؤية نقدية. المجلة الجزائرية لبحوث العالم والرأي العام المجلد (02) العدد (02 –) ديسمبر 2019 ، الصفحات 444 - 458.*
- سارة بن ريال، و داود جفايلة. (2021, 03 15). *الوسيط الاجتماعي "تيك توك" وهندسة المجتمعات العربية المعاصرة –قراءة في آليات البرمجة اللغوية العصبية للشباب الجزائري نحو ظاهرة الهجرة غير الشرعية - دراسة تحليلية وصفية. مجلة علوم اللغة العربية وأدائها ، المجلد 13 - العدد 01 /2021 ، الصفحات 1602 -1617.*
- عبد الله مروة السيد. (2021, 10). *تقنيات استخدام الهواتف الذكية في الإنتاج البرامجي المرئي (دراسة استكشافية). مجلوة البحوث الاعلامية ، المجلد 59، العدد 2، 2021 ، الصفحات 691-732.*
- نوال طامر. (2020, 11 20). *التواصل وما بعد الحداثة "تيك توك" ..ليبدأ العرض. سلسلة الانوار ، المجلد 10 ، العدد 02-20/2020 ، الصفحات 149 -157.*

مواقع الانترنت :

- Bouchard, N. (2023). *How TikTok Became an Unlikely Tool for Teaching and Learning*. Retrieved 02 09, 2023, from the leap: <https://www.theleap.co/tiktok-educational-content/>
- Brenda. (2020, 06 08). *How To Learn English With TikTok*. Retrieved 02 06, 2023, from oxford house bcn: <https://oxfordhousebcn.com/en/how-to-learn-english-with-tiktok/>
- Ceci, L. (2022, 11 23). *TikTok - Statistics & Facts*. Retrieved 02 07, 2023, from statista.com: <https://www.statista.com/topics/6077/tiktok/#topicOverview>
- Ordoñez, A., Fiallos, C., & Figueroa, S. (2021). *TikTok and Education: Discovering Knowledge through Learning Videos*. Eighth International Conference on eDemocracy & eGovernment (ICEDEG)28-30 July 2021. Quito, Ecuador.
- Pagotto, D. (2022). *TikTok Algorithm: What Is It and How Does It Work?* Retrieved 02 07, 2023, grin.com: <https://grin.co/blog/tiktok-algorithm-what-is-it-and-how-it-works/>
- Yang, M. (2021). *tiktok.com*. Retrieved 02 07, 2023, from *Introducing Content Marketing Partners*: <https://www.tiktok.com/business/en/blog/introducing-content-marketing-partners?redirected=1>
- Zemach, D. (2021, 05 20). *Teaching English With TikTok? How Social Media Is Making Microlearning Big Business*. Retrieved 02 09, 2023, from the Bridge Universe: <https://bridge.edu/tefl/blog/teaching-english-with-tiktok-social-media-making-microlearning-big-business/>
- فرج محمد صوان. (2020, 11 02). *استخدام وسائل الإعلام الاجتماعية لتعليم وتعلم اللغة*. تاريخ الاسترداد 04 02, 2023، من عالم اكاديميا: <http://academiworld.org/استخدام-وسائل-الإعلام-الاجتماعية-لتع/>
- نورا الشجاع. (2021, 07 08). *أفضل حسابات Tiktok لتعلم اللغة الإنجليزية*. تاريخ الاسترداد 10 02, 2023، من [sylingo.com: https://www.sylingo.com/ar/blog/ar/articles/best-tiktok-accounts-for-learning-english](https://www.sylingo.com/ar/blog/ar/articles/best-tiktok-accounts-for-learning-english)

- هشام بن صالح القاضي. (2017, 01 13). *new-educ.com*. تاريخ الاسترداد 08 02 2023، من كلمة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة: <https://www.new-educ.com>/كلمة-في-استخدام-التواصل-الاجتماعي
- وليد عبدالله. (2023, 01 03). تيك توك والتعليم: كيف تساهم الشركة في نشر المحتوى التعليمي للجيل الجديد؟ تاريخ الاسترداد 05 02 2023، من [analgeria: https://analgeria.dz](https://analgeria.dz)/تيك-توك-والتعليم-كيف-تساهم-الشركة-في-ن-2.